

ALLAH MOST HIGH

(TSQ-3 Class notes)

اللَّهُمَّ انْفَعْنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا وَعَلَّمْنَا مَا يَنْفَعُنَا وَزِدْنَا عِلْمًا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

1. Concluding remarks about the Name (*ism*)
2. Creedal statement about Allah Most High (5 pages of *al-'aqīda al-Ṭahāwīyya*)
3. Belief in Allah Most High is Obligatory (*wājib*): Hadith Jibra'īl
4. Difference between *'ilm* ("Knowledge") and *ma'rifa* ("Gnosis")
5. Gnosis of Allah Most High (*ma'rifa Allāh ta'āla*)
6. Hadith: "Indeed, the truest saying of any poet is the saying of Labīd, when he said: 'Everything other than Allah is *bāṭil*.'"

Review:

في حصر مقاصد القرآن ونفائسه

سِرُّ القرآن، ولُبَّائِهِ الأَصْفَى، ومَقْصَدُهُ الأَقْصَى، دَعْوَةُ العِبَادِ إِلَى الحَبْتَارِ الأَعْلَى، رَبِّ الآخِرَةِ والأَوَّلَى، خَالِقِ السَّمَاوَاتِ العُلَى، والأَرْضِينَ السُّفْلَى، وما بَيْنَهُمَا وما تَحْتَ التَّرَى،

فَلذَلِكَ انْحَصَرَتْ سُورَةُ القُرْآنِ وَأَيَاتُهُ فِي سِتَّةِ أَنْوَاعٍ:

-ثَلَاثَةٌ مِنْهَا: هِيَ السُّوَابِقُ والأَصُولُ المُهِمَّةُ.

-وِثَلَاثَةٌ: هِيَ الرُّوَادِفُ وَالتَّوَابِعُ المُغْنِيَةُ المُتِمَّةُ.

أما الثلاثة المُهِمَّةُ فَهِيَ:

(1) تعريف المدعو إليه.

(2) وتعريف الصراط المستقيم الذي تجب ملازمته في السلوك إليه.

(3) وتعريف الحال عند الوصول إليه.

وأما الثلاثة المُغْنِيَةُ المُتِمَّةُ:

-فأحدها: تعريف أحوال المُجِيبِينَ للدعوة ولطائف ضُنعِ الله فِيهِمْ؛ وَسِرُّهُ وَمَقْصَدُهُ التَّنْشِيقُ وَالتَّرْغِيبُ، وَتَعْرِيفُ أحوالِ التَّكْبِيرِ وَالتَّكْلِينِ
عَنِ الإِجَابَةِ وَكَيْفِيَّةُ قَمَعِ الله لَهُمْ وَتَنْكِيلُهُ لَهُمْ؛ وَسِرُّهُ وَمَقْصَدُهُ الإِعْتِبَارُ وَالتَّرْهيبُ.

وثانيها: حكاية أحوال الجاحدين، وكشْفُ فضائهم ومهمهم بالمجادلة والمُحاجَّة على الحق، وسِرُّه ومقصوده في جنب الباطل الإفضاح والتَّنْفِير، وفي جنب الحق الإيضاح والتَّثْبِيث والتَّهْيِير.

وثالثها: تعريف عمارة منازل الطريق، وكيفية أخذ الزاد والأهبة والاستعداد.

فهذه ستة أقسام.

The aims of the Qurʾān and its valuables are of six kinds:

The secret of the Qurʾān, its purest pith, and its ultimate aim is calling people to Allah—the Most Powerful, the Lord of this world and the Hereafter, the Creator of the heavens above and the layers of earth below, and of whatever is between them and whatever is under the moist subsoil.

For this reason, the suras of the Qurʾān and its verses consist of six types, of which three are precedents and foundational principles and [the remaining] three follow, enrich, and complete them.

As to the three important divisions, they are:

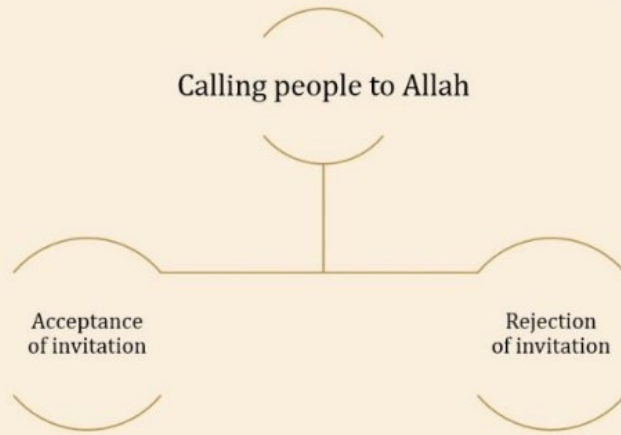
- (i) the definition of Allah to Whom human beings are called;
- (ii) the definition of the Straight Path, perseverance in which is required in advancing towards Him; and
- (iii) the definition of the condition at the time of attaining to Him.

As to the three divisions which enrich them and complete them:

- (i) the first describes the state (*aḥwāl*) of those who answer the call to Allah, and His delicate dealings with them, the secret and the purpose of this being to inspire others to desire the same and to encourage them. It also describes the conditions of those who shrink from answering the call and the manner of the suppression and punishment of them by God, the secret and the purpose of this being to provoke consideration and fear.
- (ii) the second narrates the state of those who deny God; it unveils their disgrace and ignorance in disputing and arguing against the Truth. The secret and the purpose of all this being, on the side of falsity, to make manifest and to create aversion, and, on the side of truth, clear apprehension, confirmation and constraint;
- (iii) the third division defines the Stages of the Path [to Allah] and the manner of taking provision and preparation for it.

Jewels of the Qurʾān p. 11-12.

The secret, the ultimate aim,
the purest pith of the Qur'an



Final points about the Name

{ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ (118) } [الأنعام: 118]
{ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنْ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ (119)
{ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ (121) } [الأنعام: 121]
{ وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْتُ حِجْرًا لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بَرَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ طُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (138) } [الأنعام: 138]

{ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ (34) الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّت قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (35) وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (36) لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَاؤها وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ (37) } [الحج: 34 - 37]
{ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَدَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ (40) } [الحج: 40، 41]

In a different context

{ فِي بُيُوتِ الَّذِينَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (36) } [النور: 36]

Yet another context

{ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (78) } [الرحمن: 78]

(56:74:2) <i>bi-is'mi</i>	(the) name	فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ
(56:96:2) <i>bi-is'mi</i>	(the) name	فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ
(69:52:2) <i>bi-is'mi</i>	(the) name	فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ
(73:8:2) <i>is'ma</i>	(the) name	وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا
(76:25:2) <i>is'ma</i>	(the) name	وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا
(87:1:2) <i>is'ma</i>	(the) name	سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى
(87:15:2) <i>is'ma</i>	(the) name	وَذَكِّرْ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلِّ
(96:1:2) <i>bi-is'mi</i>	in (the) name	افْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ

What do we believe about Allah Most High our 'aqida

تعريف و معنى عقيدة في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي

عقيدة: (اسم)، الجمع: عقائد و عقائد

العقيدة: (مصطلحات)

ما عقد عليه القلب واطمان إليه. (فقهية)

العقيدة (في الدين): ما يقصد به الاعتقاد دون العمل كعقيدة وجود الله تعالى، كعقيدة وجود الله وبعثة الرسل

متن العقيدة الطحاوية

pdf

Belief in Allah Most High is Obligatory (wājib)

«أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ»

صحيح مسلم (36/1)

1 - (8) حَدَّثَنِي أَبُو حَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ كَهْمَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

مُعَاذِ الْعَنْبَرِيِّ - وَهَذَا حَدِيثُهُ - حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ،

قَالَ: كَانَ أَوَّلَ مَنْ قَالَ فِي الْقَدْرِ بِالْبَصْرَةِ مَعْبُدُ الْجَهَنِّيُّ، فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَمَيْرِيُّ حَاجِبِينَ - أَوْ مُعْتَمِرِينَ - فَقُلْنَا: لَوْ لَقِينَا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلْنَاهُ عَمَّا يَقُولُ هَؤُلَاءِ فِي الْقَدْرِ، فَوَفَّقَ لَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ دَاخِلًا الْمَسْجِدَ، فَاسْتَفْتَانَا أَنَا وَصَاحِبِي أَحَدُنَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالْآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ، فَظَنَنْتُ أَنَّ صَاحِبِي سَيَكِلُ الْكَلَامَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ [ص:37]: أَبَا عَبْدِ

الرَّحْمَنِ إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ قِبَلَنَا نَاسٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ، وَيَتَقَفَّرُونَ الْعِلْمَ، وَذَكَرَ مِنْ شَأْنِهِمْ، وَأَنَّهِمْ يُزْعَمُونَ أَنَّ لَاقِدْرَ، وَأَنَّ الْأَمْرَ أَنْفٌ، قَالَ: «فَإِذَا لَقِيتَ أَوْلِيكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّي بَرِيءٌ مِنْهُمْ، وَأَنَّهُمْ بُرَاءٌ مِنِّي»، وَالَّذِي يَحْلِفُ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ «لَوْ أَنَّ لِأَحَدِهِمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا، فَأَنْفَقَهُ مَا قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ» ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَكْثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتُحِجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا»، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَعَجَبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ، وَيُصَدِّقُهُ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ، قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ»، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ، قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ»، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ، قَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ» قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ أَمَارَتِهَا، قَالَ: «أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحَفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ النَّسَاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُئْيَانِ»، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيًّا، ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا عُمَرُ أَتَدْرِي مِنَ السَّائِلِ؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ»

According to al-Rāzī, belief in Allah is essential for the survival of the heart, even more than is breathing for life in this world. For if one stops breathing, one dies, but that death is only a single death, whereas if one loses belief in Allah from one's heart, even for a moment, the heart dies—and the pangs of that death abide forever (*Tafsīr, sub Muqaddima 1:150*).

Gnosis of Allah Most High (*maʿrifat Allāh taʿālā*)

Difference between knowledge (*ʿilm*) and gnosis (*maʿrifa*)

Belief in Allah, however, does not mean that the believer has knowledge of His Essence, for the Divine ipseity remains beyond the reach of all created beings. “No one but Allah knows Allah,” writes al-Rāzī. Knowledge that He exists is one thing, knowledge of His Being another, he explains. The contingent knowledge (*maʿrifa ʿaradīyya*) gained by inferring the existence of a builder from observing a building does not itself constitute knowledge of the quiddity (*māhiyya*) of the builder. Likewise, we can gain only contingent knowledge of God, not essential knowledge (*maʿrifa dhātīyya*), by understanding the utter dependence of contingent beings (*al-muḥdathāt*) on their Originator (*muḥdith*) and Creator (*Khāliq*). This subtle distinction must be understood to avoid falling into error (Rāzī, *Tafsīr, sub fī mabāḥith al-ism, 1:109-110*).

{وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ (56)} [الذاريات: 56]

20 tafsīrs mention the opinions of the successors that:

لِيَعْبُدُونِ أَي: ليعرفوني

إِلَّا لِيَعْبُدُونِ أَي: ليعرفوني، قال صاحب «الکلم الفارقية»: :

المعرفة بالله تملأ القلب مهابةً ومخافةً، والعين عبرةً وعبرةً وحياءً وخجلةً، والصدر خُشوعاً وحرمةً، والجوارح استكانةً وذلةً وطاعةً وخدمةً، واللسان ذكراً وحمداً، والسمع إصغاءً وتفهماً، والخواطر في مواقف المناجاة خموداً، والوساوس اضمحلالاً...

تفسير الثعالبي = الجواهر الحسان في تفسير القرآن (5/ 307)

Gnosis of Allah fills the heart with [His] Majesty and Fear, the eye with signs and lessons, a modesty and shyness, and the chest with khushū‘ and sanctity and the limbs with humiliation, obedience, and service, and the tongue with remembrance, praise, and the listening with hearing and understanding, and the thoughts engrossed in subdued whispering with the Lord, and the obsessions are a subsidence.

Even though Allah Most High remains inaccessible to all creation in His Being (*dhāt*), belief in Him is imperative (*wājib*), and all other obligations are based upon this belief (al-Khalīlī, *Fatāwā* 1:71). It is the first of the “six articles of faith” (*arkān al-īmān*), the others being belief in the angels (*q.v.*), the Books (*q.v.*) of Allah, the Messengers (*q.v.*), the Last Day (*q.v.*), and the Divine Decree (*q.v.*) (see Belief; Believers). Belief in Allah entails attestation to the existence of Allah Most High, the Creator of all that exists, along with testimony that He is Absolutely One and has no partner.

The believers are only those whose hearts quiver when Allah is mentioned (Q 8:2; 22:35). According to al-Sarrāj al-Ṭūsī (d. 378/988), Ibn ‘Abbās (3bh-68/619-688) glossed the phrase *except to worship Me* in Q 51:56 (*I did not create the jinn and mankind except to worship Me*) as “except to know Me” (*ya‘rifūni*) (*al-Luma‘* p. 63; cf. Muqātil, *Tafsīr*, and Tha‘labī, *Kashf*—the latter attributes this gloss to Mujāhid).

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (2)

[الأنفال: 2]

{الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمُ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ (35)} [الحج:

[35]

صحيح مسلم (4/ 1768) صحيح البخاري (5/ 42)

(2256) - وَحَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّاءَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّ أَصْدَقَ كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ كَلِمَةُ لَبِيدٍ: أَلَا كُلُّ شَيْءٍ

مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ"¹

¹ أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

ألا كل شيء ما خلا الله باطل... وكل نعيم لا محالة زائل

لبيد بن ربيعة

صحيح مسلم (4/ 1768)

لَيْبِكُ عَلَى النِّعْمَانِ [الطويل]

وقال يرثي النعمان بن المنذر وتوفي في أول القرن السابع الميلادي:
ألا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يُجَاوِلُ ... أَنَحْبُ فَيُقْضَى أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ
حِبَائِلُهُ مَبْثُوثَةٌ بِسَبِيلِهِ ... وَيَفْنَى إِذَا مَا أَخْطَأَتْهُ الْحِبَائِلُ
إِذَا الْمَرْءُ أَسْرَى لَيْلَةً ظَنَّ أَنَّهُ ... قَضَى عَمَلًا وَالْمَرْءُ مَا عَاشَ عَامِلٌ
فَقَوْلًا لَهُ إِنْ كَانَ يَقْسِمُ أَمْرَهُ ... أَلَمَّا يَعْظُكَ الدَّهْرُ، أُمُّكَ هَابِلٌ
فَتَعْلَمَ أَنْ لَا أَنْتَ مُدْرِكٌ مَا مَضَى ... وَلَا أَنْتَ مِمَّا تَحْدَرُ التَّفْسُ وَأَائِلٌ
فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَصُدُقْكَ نَفْسُكَ فَانْتَسِبْ ... لَعَلَّكَ تَهْدِيكَ الْقُرُونُ الْأَوَائِلُ
فَإِنْ لَمْ تَجِدْ مِنْ دُونَ عَدْنَانَ بَاقِيًا ... وَدُونَ مَعَدٍّ فَلْتَرَعَكَ الْعَوَائِلُ
أَرَى النَّاسَ لَا يَدْرُونَ مَا قَدَرُ أَمْرِهِمْ ... بَلَى: كُلُّ ذِي لُبٍّ إِلَى اللَّهِ وَاسِئِلُ
أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهُ بَاطِلٌ ... وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ
وَكَأَنَّ أَنْاسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ ... دُورِيهِتَهُ تَصْفَرُّ مِنْهَا الْأَنَامِلُ
وَكَأَنَّ أَمْرِي يَوْمًا سَيَعْلَمُ سَعْيُهُ ... إِذَا كُشِّفَتْ عِنْدَ الْإِلَهِ الْمَحَاصِلُ
لَيْبِكُ عَلَى التَّعْمَانِ شَرِبٌ وَقَيْنَتَهُ ... وَمُحْتَبِّطَاتٍ كَالسَّعَالِي أَرَامِلُ
لَهُ الْمُلْكُ فِي ضَاحِي مَعَدٍّ وَأَسْلَمَتْ ... إِلَيْهِ الْعِبَادُ كُلُّهَا مَا يُجَاوِلُ

3 - (2256) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُهَيْبَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ كَلِمَةٌ لَيْبِيدٍ

[البحر الطويل]

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهُ بَاطِلٌ

وَكَأَنَّ أَمْرِي يَوْمًا سَيَعْلَمُ سَعْيُهُ

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ "أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ" قَالَتْهُ الشُّعْرَاءُ أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهُ بَاطِلٌ

صحيح البخاري (42/5)

3841 - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي [ص:43] هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشُّعْرَاءُ، كَلِمَةٌ لَيْبِيدٍ:

[البحر الطويل]

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهُ بَاطِلٌ ... وَكَأَنَّ أَمْرِي يَوْمًا سَيَعْلَمُ سَعْيُهُ

: إِنَّ أَصْدَقَ كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ كَلِمَةٌ لَيْبِيدٍ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهُ بَاطِلٌ

إِذَا مَسَّ أَسَارَ الطُّيُورِ صَفَتْ لَهُ ... مُشْعَشَعَتَهُ مِمَّا تُعْتَقُ بَابِلُ
عَتِيقُ سُلَافَاتٍ سَبَّتْهَا سَفِينَتُهُ ... تَكُرُّ عَلَيْهَا بِالْمَزَاجِ النَّيَاطِلُ
بِأَشْهَبِ مِنْ أَبْكَارِ مُزْنِ سَحَابَةٍ ... وَأُرِي دَبُورِ شَارِهِ التَّحْلَ عَاسِلُ

Surely, everything save Allah is false
And every pleasure must inevitably pass away;
And every man shall one day know what he has earned
When, before Allah, the account-books are laid open

Labīd (51 BH/545-41/661), died, age 116 year old